أربيب النبي إن فؤادي :. ليس يسليه عنكم التأساء
غير أني فوضت أمري إلى الله :. وتفويضي الأمور براء
رب يوم بكربلاء مسيء :. خففت بعض وزره الزوراء
والأعادي كأن كل طريح :. منهم الزق حل عنه الوكاء
أل بيت النبي طبتم فطاب المدح :. لي فيكم وطاب الرثاء
أنا حسان مدحكم فإذا نحت عليكم :. فإنني الخنساء
سدتم الناس بالتقى وسواكم :. سودته البيضاء والصفراء
وبأصحابك الذين هم بعدك :. فينا الهداة والأوصياء
أحسنوا بعدك الخلافة في الدين :. وكل لما تولى إزاء
أغنياء نزاهة فقراء :. علماء أئمة أمراء
زهدوا في الدنيا فما عرف الميل :. إليها منهم ولا الرغباء
أرخصوا في الوغى نفوس ملوك :. حاربوها أسلابها إغلاء
كلهم في أحكامه ذو اجتهاد :. وصواب وكلهم أكفاء
رضي الله عنهم ورضوا عنه :. فأنى يخطو إليهم خطاء
جاء قوم من بعد قوم بحق :. وعلى المنهج الحنيفي جاءوا
ما لموسى ولا لعيسى حواريون :. في فضلهم ولا نقباء
بأبي بكر الذي صح للناس به :. في حياتك الاقتداء
والمهدي يوم السقيفة لما :. أرجف الناس إنه الداء
أنقذ الدين بعد ما كان للدين :. على كل كربة إشفاء

أنفق

أنفق المال في رضاك ولا من :. وأعطى جما ولا إكداء
وأبي حفص الذي أظهر الله به الدين :. فارعوى الرقباء
والذي تقرب الأباعد في الله إليه :. وتبعد القرباء
عمر بن الخطاب من قوله الفصل :. ومن حكمه السوي السواء
فر منه الشيطان إذ كان فاروقا :. فللنار من سناه إبراء
وابن عفان ذي الأيادي التي طال :. إلى المصطفى بها الإسداء
حفر البئر جهز الجيش أهدى الهدي :. لما أن صده الأعداء
وأبى أن يطوف بالبيت إذ لم :. يدن منه إلى النبي فناء
فجزته عنها ببيعة رضوان :. يد من نبيه بيضاء
أدب عنده تضاعفت الأعمال :. بالترك حبذا الأدباء
وعلي صنو النبي ومن دين :. فؤادي وداده والولاء
ووزير ابن عمه في المعالي :. ومن الأهل تسعد الوزراء
لم يزده كشف الغطاء يقينا :. بل هو الشمس ما عليه غطاء
وبباقي أصحابك المظهر الترتيب :. فينا تفضيلهم والولاء
طلحة الخير المرتضيه رفيقا :. واحدا يوم فرت الرفقاء
وحواريك الزبير أبي القرم :. الذي أنجبت به أسماء
والصفيين توأم الفضل سعد :. وسعيد إن عدت الأصفياء
وابن عوف من هونت نفسه الدنيا :. ببذل يمده إثراء
والمكني أبا عبيدة إذ يعزى :. إليه الأمانة الأمناء

Copyright © King Saud University